

الوجيز في ذكر المجاز والمجيز

عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي ثنا حمدان بن ذي النون ثنا حاتم الأصم ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد عن عباد بن كثير عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ لا تجلسوا إلى كل عالم إلا عالم يدعوكم من الخمس إلى الخمس من الشك إلى اليقين ومن الكبر إلى التواضع ومن العداوة إلى النصيحة ومن الرياء إلى الإخلاص ومن الرغبة إلى الزهد . ومما يستغرب جدا ما رواه عبد العزيز بن أحمد الكتاني الحافظ بدمشق في معجم شيوخه عن رجل عن آخر عن داعي هذا .

والحفاظ فلهم أغراض لا يتصور عنها إغراض يعرفها أهل الصنعة دون غيرهم من أناس ليس لهم غوص في بحرهم ولا أنس بغوامض فرعهم الذي يعولون عليه وتجرحهم ولا لديهم رواية ولا دربة لذلك ودراية ولولا النازل لما عرف العالي ولا الرخيص من الغالي . وبضدها تتبين الأشياء